جامعة دمنهور
كلية التربية للطفولة المبكرة
قسم العلوم النفسية

فعالية برنامج التربية الكشفية في علاج بعض المشكلات السلوكية لدي طفل الروضة

" مرحلة البراعم "

The effectiveness off Scout Breeding program for treatment of some behavioral problems for kindergarten children .
" Stage Buds "

مقدمة من الباحثة

إسراء حمدي عبد الونيس
معلمة رياض أطفال

استكمالا للحصول على درجة الماجستير في التربية
(رياض أطفال)

إشراف

الأستاذ الدكتور
زينب دردير علام
أستاذ بقسم العلوم الأساسية
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة
سابقا جامعة دمنهور

الأستاذ المساعد
د/ زينب رجب البنا
أستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة
جامعة دمنهور

(٢٠١٩م - ١٤٤٠هـ)

﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۖ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

سورة البقرة آية 32

شكر وتقدير

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله، الحمد لله على رعايته، وتوفيقه لإنجاز هذا العمل، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .... وبعد .

يسعدنى فى هذه المناسبة أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الأساتذة المخلصين الذين منحونى من فيض علمهم، إلي الذين أعطوا فأحسنوا العطاء، إلى هيئة الإشراف على البحث، إلى الأستاذة والأم الفاضلة الأستاذ الدكتور/ **زينب دردير علام** أستاذ بقسم العلوم الأساسية وعميد كلية رياض الأطفال سابقاً - جامعة دمنهور، فقد سعدت وشرفت بإشراف سيادتها على هذه الدراسة فكانت، و لاتزال، وستظل نعم الموجه، أحاطتنى بالعناية والرعاية منذ كان البحث فكرة وحثتنى على المثابرة، ومنحتنى من ثمين وقتها أسال الله العظيم أن يبارك فى صحتها، فلا أجد من كلماتى ما أعبر به عن عظيم امتنانى وتقديرى لها فجزاها الله عنى خير الجزاء .

ويشرفنى أن أتقدم من صميم القلب وبكل العرفان بالجميل إلى الدكتور/ **زينب رجب البنا** الأستاذ المساعد بقسم العلوم النفسية كلية رياض الأطفال– جامعة دمنهور، لتفضلها بالإشراف على هذه الدراسة، وما قدمته لى من توجيهات علميه متميزة، أحاطتنى بالعناية والرعاية منذ كان البحث فكرة وحثتنى على المثابر مما سهل على الكثير من الصعاب فى هذا المجال جزاها الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذ المساعد / **ابتسام سعد أمين** ، أستاذ مساعد علم نفس الطفل بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا لتفضلها بقبول مناقشة هذه الدراسة رغم مشاغلها العلمية الكثيرة وارتباطاتها المتعددة، فلها منى كل الشكر والتقدير، وجزاها الله عنى خير الجزاء.

كما يسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بوافر التقدير والامتنان إلى الأستاذ الدكتور المساعد / **وفاء رشاد الراوى** أستاذ مساعد علم نفس الطفل و رئيس قسم العلوم النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا لتفضلها بقبول مناقشة هذه الدراسة رغم مشاغلها العلمية الكثيرة وارتباطاتها المتعددة، فلها منى كل الشكر والتقدير، وجزاها الله عنى خير الجزاء.

فمن الوفاء الإعتراف بالجميل لكل أساتذتى وزملائى بالكلية على مؤازرتهم ومساندتهم لى فأنعم بهم أساتذة وزميلات جزاهم الله خيرا.

كما اتقدم بالشكر إلى العاملين بقسم الدراسات العليا الذين قدموا لى المساعدة فلم جزيل الشكر.

ولا يفوتنى الإعتراف بالجميل لكل النخبة الممتازة من الأساتذة المحكمين الذين أناروا لى الطريق وصححوا لى المسار فجزاهم الله خيرا الجزاء.

ومن منطلق الحب وإعطاء كل ذى حق حقه أتقدم بالشكر والتقدير لإدارة مدرسة الشهيد أحمد عطافى .

و لا أنسى دور زوجى الحبيب فى حياتى الذى ساعدنى كثيراً و أعطانى من وقته الكثير و الكثير و تحمله أعباء ابنتنا .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أهلى وأقاربى وأصدقائى الذين شرفوني بحضورهم و تكبدوا عناء السفر حتى يرونى فى هذا المكان فأنا أشرف بهم، وهم تاج فوق رأسى فلهم منى جزيل الشكر والتقدير فجزاهم الله عنى خير الجزاء .

ومسك الختام أهدى هذا العمل إلى من تعجز كل الكلمات على أن توفيهم حقهم، إلى من شملونى بدعواتهم، إلى أحب الناس إلى قلبى **(أمى وأبي)** أدعوا الله أن يجعلنى إبنه باره بهما وأقول

" داعيه الله عز وجل أن يديم عليهما نعمة الصحة والعافيــة، فقد كان عطاؤهما بلا حدود وشملونى بكامل الرعاية والاهتمام مما كان له عظيم الأثر فى هذا البحث.

، كما أتوجه بأسمى آيات الشكر لشقيقى وشقيقاتى و أقاربى على ما قدموه من عون صادق لإتمام هذا البحث، داعياً من المولى عز وجل أن يبارك لى فيهم، وأن يجزيهم عنى خير الجزاء.

وفى الختام أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن ينفع بهذا الجهد وأن يبارك فيه وأن يغفر لى كل خطأ أو سهو أو نسيان.

وأعوذ بالله من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يُسمع وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلِّ اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

والله ولى التوفيق

الباحثة

فهرس الموضوعات

م	المحتوى	الصفحة
١.	الآية القرآنية	ب
٢.	الشكر والتقدير	جـ
٣.	الفهرس	هـ
٤.	الفصل الأول : مدخل إلي الدراسة	١
٥.	المقدمة	٢
٦.	مشكلة الدراسة	٤
٧.	فروض الدراسة	٥
٨.	أهداف الدراسة	٥
٩.	أهمية الدراسة	٥
١٠.	حدود الدراسة	٦
١١.	منهج الدراسة	٦
١٢.	أدوات الدراسة	٦
١٣.	مصطلحات الدراسة	٦
١٤.	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	٨
١٥.	المحور الاول : التربية الكشفية	٩
١٦.	نبذة عامة عن الحركة الكشفية .	٩
١٧.	تعريف الحركة الكشفية :	١٠
١٨.	أهداف الحركة الكشفية :	١١
١٩.	مبادئ الحركة الكشفية :	١٢
٢٠.	الطريقة الكشفية :	١٣
٢١.	الوعد والقانون:	١٤
٢٢.	التقاليد الكشفية :	١٧
٢٣.	الدور التربوي للحركة الكشفية .	١٨
٢٤.	المحور الثانى : مرحلة البراعم:	٢٠
٢٥.	الزى الكشفي وشارات البراعم	٢٢
٢٦.	شارات الهوايات للبراعم ومتطلبات الحصول عليها	٢٣
٢٧.	الهيكل التنظيمي لفريق البراعم	٢٥
٢٨.	مجالات المنهج الكشفي لمرحلة البراعم .	٢٦
٢٩.	متطلبات نمو طفل البراعم وحاجاته	٢٨
٣٠.	المحور الثالث : المشكلات السلوكية	٣٤
٣١.	تعريف المشكلات السلوكية	٣٤
٣٢.	أسباب المشكلات السلوكية :	٣٥

م	المحتوى	الصفحة
٣٣.	تصنيف المشكلات السلوكية	٣٨
٣٤.	أولامشكلة العدوان :	٤٠
٣٥.	ثانيا مشكلة ضعف الثقة بالنفس	٤٩
٣٦.	فروض الدراسة :	٥٧
٣٧.	الفصل الثالث : إجراءات الدراسة	٥٨
٣٨.	أولا : منهج الدراسة .	٥٩
٣٩.	ثانيا : مجتمع الدراسة	٦٠
٤٠.	عينة الدراسة الاساسية :	٦٠
٤١.	ثالثا متغيرات الدراسة .	٦٠
٤٢.	رابعا : أدوات الدراسة .	٦١
٤٣.	أولا : مقياس السلوك العدوان	٦١
٤٤.	ثانيا : مقياس الثقة بالنفس	٦٦
٤٥.	ثالثا : برنامج التربية الكشفية لعلاج مشكلة (العدوان – ضعف الثقة بالنفس)	٧٠
٤٦.	رابعاً :إجراءات الدراسة :	٧٦
٤٧.	أساليب التحليل الإحصائى:	٧٧
٤٨.	الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها	٧٨
٤٩.	نتائج السؤال الأول:	٧٩
٥٠.	نتائج السؤال الثانى	٨٥
٥١.	توصيات الدراسة ومقترحاتها :	٨٩
٥٢.	المراجع	٩٠
٥٣.	أولا: المراجع العربية.	٩١
٥٤.	ثانيا: المراجع الأجنبية.	١٠٠

فهرس الملاحق

م	المحتوى	الصفحة
١	الملاحق	١٠٣
٢	ملحق (١)البرنامج (إعداد الباحثة)	١٠٤
٣	ملحق (٢)مقياس السلوك العدواني اعداد مروة عبد الظاهر ٢٠١٠	١٥٩
٤	ملحق (٣)مقياس الثقة بالنفس المصوراعداد امل عبد الكريم٢٠١٠	١٦٣
٥	ملحق (٤)قائمة أسماء المحكمين	١٩٨
٦	ملحق (٥)قائمة أسماء المتخصصين في مجال التربية الكشفية	٢٠٠
٧	ملحق (٦)الدراسة الإستطلاعية الأولي علي معلمات رياض الأطفال	٢٠٢
٨	ملحق (٧)الدراسة الإستطلاعية الثانية للمتخصصين في مجال التربية الكشفية	٢٠٤
٩	ملحق (٨)استمارة إستطلاع رأي الخبراء حول المشكلات السلوكية	٢٠٦

١٠	ملحق (٩) صور تطبيق البرنامج	٢١٤
١١	ملخصات الدراسة	١
١٢	مستخلص الدراسة باللغة العربية ملخص الدراسة باللغة العربية مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	 ٦ ٢ ٣

جدول الاشكال

م	المحتوى٢	الصفحة
١	شكل رقم (١)الترابط والتداخل بين عناصر الطريقة الكشفية	١٣
٢	شكل رقم (٢)قانون البراعم	٢١
٣	شكل رقم (٣) يوضح نموذج لزي البراعم	٢٢
٤	شكل (٤)مخطط للمنهج المستخدم في الدراسة	٥٩
٥	شكل (٥) يوضح الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس السلوك العدوانى	٨١
٦	شكل (٦) يوضح الفروق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الثقة بالنفس	٨٦

فهرس الجداول

م	المحتوى	الصفحة
١	جدول رقم (١) عرض مبسط لمنهج البراعم	٢٧
٢	جدول (٢)خصائص النمو واشباعها في أنشطة البراعم	٣١
٣	جدول (٣)الحاجة وكيفية إشباعها	٣٢
٤	جدول (٤) توزيع عينة البحث	٦٠
٥	جدول رقم (٥) يوضح ابعاد مقياس السلوك العدواني	٦١
	جدول رقم (٦) نسب اتفاق المحكمين علي مقياس السلوك العدواني ن١٢	٦٣
	جدول (٧) عبارات المقياس قبل وبعد التعديل	٦٣
٨	جدول (٨)نتائج صدق الإتساق الداخلى لعبارات مقياس السلوك العدوانى (ن= ١٤)	٦٤
٩	جدول (٩)نتائج ثبات صدق الإتساق الداخلى لأبعاد مقياس السلوك العدوانى (ن= ١٤)	٦٥
١٠	جدول (١٠)نتائج ثبات مقياس السلوك العدوانى بطريقة ألفا كرونباخ (ن= ١٤)	٦٥
١١	جدول (١١)نتائج ثبات مقياس السلوك العدوانى بطريقة التجزئة النصفية (ن= ١٤)	٦٦
١٢	جدول (١٢)توزيع أبعاد الثقة بالنفس في المقياس المصور	٦٧
١٣	جدول (١٣)نتائج صدق الإتساق الداخلى لعبارات مقياس الثقة بالنفس (ن= ١٤)	٦٩
١٤	**جدول (١٤)معامل الثبات العام لمقياس الثقة بالنفس بطريقة ألفا كرونباخ (ن= ١٤)**	٧٠

١٥	جدول (١٥)نتائج ثبات مقياس الثقة بالنفس بطريقة التجزئة النصفية (ن= ١٤)	٧٠
١٦	جدول (١٦)محتوي البرنامج الكشفي المقدم للأطفال	٧٥
١٧	جدول (١٧)نتائج اختبار "ويلكوكسون" لدلالة الفرق بين متوسطى رتب درجات أطفالالمجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس السلوك العدوانى	٨٠
١٨	جدول (١٨) نتائج مربع إيتا "η^2" ومقدار حجم الأثر لإستخدام برنامج التربية الكشفيه فى خفض السلوك العدوانى لدى طفل الروضة	٨٢
١٩	جدول (١٩) نتائج مربع إيتا "η^2" ومقدار حجم الأثر لإستخدام برنامج التربية الكشفيه فى خفض السلوك العدوانى لدى طفل الروضة	٨٣
٢٠	جدول (٢٠)نتائج اختبار "ويلكوكسون" لدلالة الفرق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الثقة بالنفس المصور	٨٦
٢١	جدول (٢١)نتائج معامل الإرتباط الثنائى لرتب الأزواج المرتبطة لفاعلية برنامج التربية الكشفيه فى تحسين الثقة بالنفس لدى طفل الروضة	٨٧
٢٢	جدول (٢٢) نتائج مربع إيتا "η^2" ومقدار حجم التأثير لإستخدام برنامج التربية الكشفيه فى تحسين الثقة بالنفس لدى طفل الروضة	٨٧
٢٣	جدول (٢٣)يوضح نتائج استطلاع رأى معلمات رياض الأطفال حول أهم المشكلات السلوكية التى يعانى منها طفل الروضة (ن= 35)	٢٠٣
٢٤	جدول (٢٤)نتائج الدراسة الإستطلاعية لتحديد أهم المشكلات السلوكية التى يمكن علاجها بالتربية الكشفية لدى طفل الروضة (ن= 13)	٢٠٥

الفصل الأول

المقدمة

مشكلة الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

أولا : المقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الهامة والحاسمة التي يمر بها الفرد في المجتمع ، وقد يظهر علي الاطفال في هذه المرحلة بعض المشكلات السلوكية والنفسية ، مما يعرض الآباء والمربون الي الكثير من المشكلات عند التعامل مع هؤلاء الاطفال ، تزداد هذه المشكلات عاماً بعد آخر حتي يصبح السلوك المُشكل الاكثر توقعا من الطفل ، فظهور المشكلات السلوكية عند الاطفال تكون نتيجة عدم انسجام تصرفاتهم واستجاباتهم للمواقف مما يعرضهم إلي عدم التوافق مع البيئة المحيطة ، فالسلوكيات غير السوية هي دليل علي فشل الطفل في التعامل مع المشكلات والمواقف التي يتعرض لها ، وكذلك صراعات الطفل الداخلية وانفعالاته التي تفقده حسن التصرف مع الاخرين .

وتتعدد المشكلات السلوكية وفقا لتعدد جوانب النمو النفسي للطفل ، وكما نعلم أن جوانب النمو المختلفة الجسمية والعقلية والمعرفية والإنفعالية تتكامل معا ويؤثر كل جانب في الآخر ، بحيث أنه إذا حدث خلل أو إضطراب في الأداء الوظيفي لأى جانب من الجوانب فإنه يتسبب عن ذلك حدوث مشكلة في بعض الجوانب الأخري وتنقسم المشكلات الي (مشكلات عقلية معرفية تتمثل في الشرود والسرحان ونقص التركيز ونقص الانتباه وضعف الادراك وهذه المشكلات تؤدي الي صعوبات في التعلم ، ومشكلات متعلقة بالنمو الإجتماعي وتتميز بسلوك عدم التعاون أو عدم المشاركة والخجل وعدم التعاطف مع الآخرين ، ومشكلات مرتبطة بالنمو الانفعالي يظهر فيها الطفل سلوكيات الخوف والغضب الذي يظهر في البداية في صورة صراخ وزمجرة ثم يتحول إلي سلوك انتقامي أو عدواني لأن الطفل لايتحمل إعاقة رغباته أو الصبر والتأني ، ومشكلات جسمية وحركية وهي تظهر هذه المشكلات في الخلل الواضح في الحركات الجسمية فيبدو الطفل مضطرب الحركة وقد يكون هذا الاضطراب متمثلا في الإفراط في الحركة بدون داع أو العجز عن الحركة أو اختلال الحركات أوتوتر العضلات .

(كريمان بدير ، ٢٠٠٧ : ١٤-١٥)

ومن خلال الدراسة الإستطلاعية وبعض الملاحظات الميدانية للباحثة وجدت أن أكثر المشكلات السلوكية انتشارا بين الأطفال هي (مشكلة العدوان – مشكلة ضعف الثقة بالنفس) لذلك اتجهت الباحثة الي محاولة التخفيف من هذه المشكلات لما لها من تأثير علي حياة الطفل وعلي سلوكه وتفاعله مع المجتمع الذى يعيش فيه .

حيث تعتبر ظاهرة العدوان مجالاً واسعاً للدراسات المختلفة منذ القدم ، حيث تناولتها معظم العلوم الإنسانية والطبية والانثروبولوجية ويرجع ذلك الي اهمية الظاهرة ودورها في حياة المجتمعات ، ويُرجع البعض الي أصل العدوان والعوامل المحددة له سلوك فطرى غريزى ، بينما يرى البعض الآخر أن الانسان ليس عدوانياً بطبعه وإنما يصبح كذلك نتيجة الإحباط الذي يتعرض له في حياته ، ويرى آخرون أن العدوان هو نتيجة لعمليات التعلم والتطبيع الاجتماعي مما يعتبر

بمثابة البيئة التي تؤثر في سلوك الفرد ، والعدوان هو سلوك موجه ضد الآخرين يكون القصد منه إيذاء الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر ، فالعدوان المباشر يمكن ملاحظته كالمشاجرة والضرب وإيذاء الآخرين ، أما العدوان غير المباشر فيكون كامنا وغالبا مايحدث من قبل الأطفال الأذكياء حيث يتصفون بحبهم للمعارضة وإيذاء الأخرين بسخريتهم منهم وهو رد فعل غريزي يكون دافع الإحباط أو الغضب أو ألم بدني ، أوألم نفسى مما يدفعه التلذذ في إيذاء الآخرين ويتم تهذيب هذا السلوك بالتعلم . (عبد الستار جبار ، ٢٠١٢ : ٣٣-٣٤) .

كذلك مشكلة ضعف الثقة بالنفس عند الطفل فهي من المشكلات التي تشغل اهتمام الباحثين والمربين لما لها من تأثير سلبي علي سلوك الطفل ، حيث تمثل الثقة بالنفس إحدي الخصائص الإنفعالية الهامة التي تلعب دورا أساسيا في حياة الأفراد ، وتساهم بشكل مباشر في تحقيق توافقهم النفسي ، ومما لاشك فيه أن ثقة الفرد بنفسه ترتبط بمفهومه الإيجابي عن ذاته وتقديره المرتفع عن ذاته ، ومن ثم فهي تلعب دوراً هاماً في تحقيق الفرد لذاته مما يكون له أكبر الأثر في تحقيق الهوية الإجتماعية الإيجابية .

وعندما يفقد الطفل ثقته بنفسه تتأثر علاقته بالأخرين سلباً ، وينعزل عنهم ويعيش بالتالي علي هامش الجماعة ، ويؤدي به ضعف الثقة بالنفس إلي اتخاذه لعدد من الأساليب التعويضية ، كالنقد والتهكم ، والسخرية واصطناع الوقار ، وقد تظهر هذه الأساليب في صور مرضية .

(عادل محمد ، ٢٠٠٤ : ٦)

ونظراً لما لمشكلة العدوان ومشكلة ضعف الثقة بالنفس من تأثير سلبي علي سلوك الطفل ، كان لابد من محاولة التخفيف من هذه المشكلات عند الطفل عن طريق توجيه الأطفال الي الارتقاء بقدراتهم في مواجهة هذه المشكلات ، واكتساب خبرات وأنماط سلوكية حميدة والتمسك بالقيم والعادات الحسنه ، واكساب الطفل القدرة علي التعامل مع الاخرين بطريقه صحيحة والاعتماد علي النفس وتحمل المسئولية

كما أجمع المربون علي أهمية النشاط الكشفي ودوره الفعال في تحقيق أهداف التربية فالهدف من التربية هو تكوين مواطن صالح حسن الخلق مهذب الطبع ، وهذا يتفق تماما مع هدف الحركة الكشفية وهو بناء مواطن صالح من خلال المساهمة في تربية وتنمية الشباب وتحقيق أقصي ارتقاء بقدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد وكمواطنين صالحين مسئولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية .

وتعتبر الحركة الكشفية من الانشطة الترويحية التي تمارس في الخلاء ، والتي تعمل علي اكساب الاطفال العادات والسلوكيات السليمة ، فهي تعمل علي اعداد مواطن صالح قادر علي التعايش مع مجتمعه بصورة سليمة عن طريق تنمية جوانب نموه المختلفة (البدنية ، الروحية ، العقلية ، الاجتماعية ، الدينية ، الوطنية ، العلمية) من خلال أنشطة متنوعة تتميز باللعب والحركة حتي تتمكن من تكوين الشخصية المتكاملة .

وتتميز الحركة الكشفية بتنوع برامجها التربوية في مجالاتها وهواياتها (الشارات)، وهذه المجالات تستهوي الناشئة منذ نعومة أظافرهم فيتشبع بها وتتغير حياته الي الافضل ، بفضل تنوعها وحيويتها في الانشطة الفردية والجماعية .(كمال سليمان ب، ٢٠٠٦ : ٦٨)

كما ان الانشطة الكشفية تعتبر من الانشطة الترويحية التي تمارس خارج الوسط المقيمين فيه من أجل كسر الروتين والابتعاد عن الضغوطات التي يتعرضون لها داخل الاسرة والمدرسة والبيئة المحيطة بهم ، فهي لها أثر ايجابي كبير علي الحياة الانفعالية للطفل ، فهي تعلم الطفل الاتزان الانفعالي لأنها تكسبه العديد من المعارف والمهارات والقيم التي تساعده علي بناء شخصيته ، وبالتالي تساعده علي التخلص من المشكلات السلوكية والتخفيف من الميول العدوانية لدي الاطفال لأنها تساعد علي تشكيل مواقف مختلفة يمكن ان يكتسب منها الطفل مهارات سلوكية جديدة تساعد علي اعادة التكيف .

ومن خلال العرض السابق قامت الباحثة بوضع برنامج قائم علي التربية الكشفية وذلك بهدف التخفيف من مشكلة العدوان ومشكلة ضعف الثقة بالنفس عند الطفل .

ثانيا : مشكلة الدراسة

انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال وجود كثير المشكلات السلوكية لدي طفل الروضة ، وهذه المشكلات تزداد مع الطفل وتحول بينهم وبين التعامل مع المحيطين به ، وتأكيدا للواقع المدرسي تم أجراء مقابلة لعدد من معلمات رياض الاطفال في محافظة البحيرة وعددهم (٣٥) معلمة كدراسة استطلاعية أولي ملحق رقم (٦) للتعرف علي المشكلات السلوكية المنتشرة بين الأطفال وكانت أعلي نسب اتفاق بين المعلمات علي مشكلات (العدوان – النشاط الزائد– ضعف الثقة بالنفس – الانطواء– العناد– الكذب) ، كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية ثانية علي عينة قوامها (١٣) من المتخصصين في مجال التربية الكشفية ومن مفوضات ومدربات مرحلة البراعم بجمعية الكشافة بالبحيرة والاسكندرية ملحق رقم (٧) ،وذلك بهدف تحديد أهم المشكلات السلوكية التي يمكن علاجها بالتربية الكشفية ، وكانت أعلى نسبة اتفاق بين المتخصصين علي مشكلة العدوان بنسبة ٩٢%، ومشكلة ضعف الثقة بالنفس بنسبة ٨٤%.

وتعتبر مشكلة العدوان من المشكلات السلوكية التي تنتشر بين الاطفال وتظهر نتيجة لتعرض الطفل للقسوة في التعامل والضرب من الأسرة وكذلك تعرض الطفل لمواقف الاحباط المتكررة التي تدفعه الي اصدار سلوكيات عدوانية تجاه الاخرين والطفل العدواني هو طفل يعاني من تدني في تقدير الذات وضعف الثقة بالنفس ومن هنا كانت الحاجة الي البحث عن برنامج يتناسب مع طبيعة الطفل ويؤثر في مشكلاته السلوكية ومحاولة التخفيف منها وكان البرنامج متمثلا في الانشطة الكشفية باعتبارها انشطة متكاملة تساعد الطفل على توجيه طاقته فى الاتجاه السليم والتفاعل الايجابي مع الاخرين والاعتماد على النفس فى انجاز المهمات، كما أن الانشطة الكشفية تحتل مكانة متقدمة في حياة الشعوب والامم وتلعب دورا هاما واساسيا في الحياة اليومية للإنسان بهدف إعداده وتنشئته لحياة سعيدة من خلال خلق أجواء مليئة بالتعاون والانتماء ،وفي حدود علم

الباحثة من خلال اطلاعها علي الدراسات والبحوث السابقة في مجال المشكلات السلوكية وجدت انه لم تتطرق اي دراسة الي استخدام الانشطة الكشفية في التخفيف من المشكلات السلوكية لدي طفل الروضة ، وكذلك ضعف المعلومات لدي معلمات رياض الاطفال عن الانشطة الكشفية واهدافها ومبادئها التي تساعد علي بناء شخصية سوية للطفل ، مما دفع الباحثة الي القيام بهذه الدراسة ووضع برنامج قائم علي أنشطة البراعم الكشفية في التخفيف من بعض المشكلات السلوكية لدي طفل الروضة .

ثالثا : تساؤلات الدراسة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة علي التساؤل الرئيسى الآتي : " مافعالية برنامج التربية الكشفية في علاج بعض المشكلات السلوكية لدي طفل الروضة ؟

وتفرع من التساؤل الرئيسى الأسئلة الآتية :

١- ما فعالية برنامج التربية الكشفية في علاج مشكلة العدوان لدي طفل الروضة ؟
٢- ما فعالية برنامج التربية الكشفية في علاج مشكلة ضعف الثقة بالنفس لدي طفل الروضة ؟

رابعا : أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مدى فعالية برنامج التربية الكشفية فى علاج بعض المشكلات السلوكية لدى الاطفال

ويتفرع منه بعض الاهداف الفرعية

- مدى فعالية برنامج التربية الكشفية فى علاج مشكلة العدوان عند طفل الروضة
- مدى فعالية برنامج التربية الكشفية فى علاج مشكلة ضعف الثقة بالنفس عند طفل الروضة

.

خامسا : أهمية الدراسة

١. تبرز أهمية الدراسة من خلال التطرق الى بعض المشكلات السلوكية التي توجد عند طفل الروضة والتعرف على أكثر هذه المشكلات شيوعا وانتشارا في المجتمع المحلى

.

٢. تعد الدراسة الحالية من الدراسات التي تتناول بعض المشكلات السلوكية ومحاولة التخفيف منها من خلال اعداد برنامج الانشطة الكشفية ، حيث أن الانشطة الكشفية تساعد في اعداد النشء وبناء شخصياتهم من كافة الجوانب المختلفة ، كما انها تساعد على اكساب الاطفال المهارات الاجتماعية السليمة ، والمشاركة الايجابية والتفاعل الإيجابي مع الاخرين ، وتكوين اتجاهات ايجابيه لدى الاطفال كالشعور بالانتماء والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والتعاون وغيرها .

٣. مساعدة معلمات الروضة في التعرف على برامج جديده للتخفيف من حدة المشكلات السلوكية عند الاطفال.
٤. يتوقع ان تتوصل الدراسة الحالية لنتائج تسهم في سد النقص في مجال البرامج المقدمة للأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكيه ومحاولة علاج هذه المشكلات .
٥. اظهار الدور التربوي الذى تؤديه الانشطة الكشفية في التخفيف من بعض المشكلات السلوكية عند الاطفال .

سادسا : حدود الدراسة

- **حدود بشرية :** تتمثل في أطفال الروضة من سن (٥-٦) سنوات
- **حدود مكانية :** تم تطبيق أدوات الدراسة علي أطفال مدرسة الشهيد أحمد عطافي بمركز دمنهور محافظة البحيرة .
- **حدود زمنية :** تم تطبيق أدوات الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٨
- **حدود موضوعية** : العدوان – ضعف الثقة بالنفس .

سابعا : منهج الدراسة

استعانت الباحثة في الدراسة الحالية بمنهجين بحثيين، احدهما **المنهج الوصفى التحليلى**؛ وذلك فيما يتعلق بدراسة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة.

كما استخدمت الباحثة **المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة** والذى يعتمد على القياس القبلي و البعدي علي متغيرات الدراسة ، وأدواتها لتحديد فعالية البرنامج الكشفي في علاج مشكلة (العدوان – ضعف الثقة بالنفس) عند الطفل .

ثامنا : أدوات الدراسة

- مقياس السلوك العدواني (إعداد مروة صلاح ٢٠١٠)
- مقياس الثقة بالنفس المصور (إعداد أمل عبد الكريم ٢٠١٠)
- برنامج انشطة البراعم الكشفية لعلاج بعض المشكلات السلوكية (إعداد الباحثة).

تاسعا : مصطلحات الدراسة

التربية الكشفية .

هي حركة تربوية ،تطوعية ،غير سياسية للشباب والبراعم ، مفتوحة للجميع دون تفرقة في الجنس أو الاصل أو العرق أو العقيدة ، وذلك وفقا للهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها مؤسس الحركة . (المنظمة الكشفية العربية ،٢٠١١ : ٧).

المشكلات السلوكية .

هي مجموعة من السلوكيات المختلفة عن نظام الأسرة التي ينتمي لها الطفل وتؤثر بشكل سلبي علي حياة الطفل وحياة المحيطين به لأنها تخرج من نطاق مشكلات الطفولة العادية وتكون أكثر تكرار وشدة من سلوك الطفل العادي في مرحلة الطفولة المبكرة .(عزة عبد الوهاب ،٢٠١٥: ٣٠٨) .

السلوك العدوانى .

العدوان هو كل فعل يتم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات ، ويهدف إلي التدمير ، وهو سلوك متعلم أو مكتسب عن طريق المحكاة نتيجة للتعلم الاجتماعي Social Learning حيث يتعلم الطفل الاستجابة للمواقف المختلفة بطرق متعددة قد تكون بالعدوان أو التقبل ، وهذا يعود لنوعية العلاقة التي تسود داخل أسرة الطفل . (سامي ملحم ،٢٠٠٧ : ١٥٢)

الثقة بالنفس .

هي سمة شخصية داخل الفرد تجعله يعبر عن ذاته وامكاناته وقدراته الإيجابية وتحسين هذه السمة من خلال إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والتفاعل معهم وتقبل نقدهم والمشاركة معهم في الأنشطة ، مما ينعكس علي الفرد في الشعور بالرضا عن الذات والتفاؤل والسعادة ، وتقاس ذلك بالدرجة التي يحققها الطفل في المقياس المعد لذلك .(سحر زيدان زيدان ، ٢٠١٦ : ١١٦) .

مرحلة البراعم

البراعم عبارة عن مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين الخامسة والسابعة أى قبل الزهرات والأشبال يستمتعوا فيها بممارسة الألعاب فى إطار تربوي يتناسب مع أعمارهم تحت قيادة واعية. (إقبال كامل، هدى العجاتى ، ٢٠٠٥ : ٤) .